[12] وهو من تجار اليهود فقتله (1)، فقال له أخوه خويصة وهو مشرك: يا عدو ا قتلته ؟ أما وا لرب شحم في بطنك من ماله (2)، فقال محيصة: لو أمرني بقتلك من أمرني بقتله لقتلتك، قال: فوا أن كان لاول إسلام خويصة، ثم أسلم عبس بن جبير (3)، وكان قتل كعب لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول. وفي هذا الشهر تزوج عثمان بن عفان أم كلثوم بنت رسول ا صلى ا عليه وآله و بنى بها في جمادى الآخرة (4). 8 - وقال الكازروني: وفي هذه السنة تزوج رسول ا صلى ا عليه وآله حفصة بنت عمر في شعبان. وكانت قبله تحت خنيس بن حذاقة السهمي في الجاهلية فتوفي عنها، و فيها تزوج صلى ا عليه وآله زينب بنت خزيمة، وكانت تسمى في الجاهلية أم المساكين، و كانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب فطلقها فتزوجها أخوه عبيدة فقتل عنها يوم بدر شهيدا، فتزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله في شهر رمضان من هذه السنة، وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشا فمكثت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت، وفي هذه السنة ولد الحسن بن علي عليهما السلام في النصف من شهر رمضان (5). 9 - قال ابن الاثير: وفيها كانت غزوة القردة (6)، وفيها في جمادى الآخرة قتل أبو رافع سلام بن أبي الحقيق اليهودي، وكان يظاهر كعب بن الاشرف على رسول ا صلى ا عليه وآله، فلما قتل ابن الاشرف فكان قتله من الاوس قالت الخزرج: وا

---

(1) زاد في الكامل: وكان يبايعهم. (2) زاد في الكامل: وضربه. (3) في الكامل: عبس بن جبر. (4) الكامل 2: 99 و 100. المنتقى في مولود المصطفى: 116، الباب الثالث فيما كان سنة ثلاث. (5) المنتقى في مولود المصطفى: 117، الباب الثالث فيما كان سنة ثلاث. (6) في الكامل: الفردة بالفاء ثم قال: الفردة: ماء بنجد: وقد اختلف العلماء في ضبطه فقيل: فردة بالفاء المفتوحة والراء الساكنة وبه مات زيد الخيل، وضبطه ابن الفرات في غير موضع: قردة بالقاف، وقال ابن اسحاق: وسير زيد بن حارثة إلى الفردة: ماء من مياه نجد، ضبطه ابن الفرات ايضا بفتح الفاء والراء، فان كانا مكانين والا فقد ضبط ابن الفرات احدهما خطأ.